الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م

للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها

نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR

Fondé en 1920

Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste

Directeur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA

Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات

٨٠٠ فرنك عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
٥٠٠ نقود عسكرية بطرابلس الغرب
جنيه مصري ببرقة ومصر
والبلاد الشرقية او ليرة انكليزية
والارسال يكون بواسطة البنوك مقدما

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات

باسم المدير ورئيس التحرير

الطيب ابن عيسى

نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

حول حل مشاكل الشمال الافريقي

نظريتان متعارضتان

طبعا ان قضايا الشمال الافريقي بجميع اقطاره تتطلب حلا سياسيا عاجلا اوء اجلا اما ليبيا فقد حكمت جمعية الامم باستقلالها رسميا وقد وقع الشروع في نقل السلطات المحلية الى الوزارة الليبية المتمثلة فيها شخصيات تنوب عن برقة وطرابلس وفزان تحت اشراف عاهل ليبيا ومنقذها الاكبر السيد محمد ادريس الاول السنوسي ملك ليبيا الموحدة وعندما يجتمع الدستور الجديد سينظم سياسة المملكة الحديثة على الشكل الذي يراه صالحا داخليا وخارجيا

اما الاستقلال فيتم في اول عام ١٩٥٢ حسب قرار جمعية الامم بحول الله

اذن لم يبق الا البحث عن قضايا الشمال الافريقي بمغربه الادنى (تونس) والاقصى (المغرب) ووسطه (الجزائر) وكيف يمكن حل مشاكله جملة ام تفصيلا ؟ وهل ان ارتباط مصالح الاقطار الثلاثة بعضها ببعض والمداولة في شانها يكون بدراسة احوال كل قطر بالنفرادة ام بمعالجتها جميعا في وقت واحد؟

هذه نظريتان متعارضتان بين اقطاب الشمال الافريقي واعاظم رجاله المتعاطين للسياسة ودعاة الانقلاب الذي لابد منه لا سيما في هذه الظروف التي نالت معظم الشعوب فيها استقلالها وحريتها التامة باقطار العالم

(النظرية الاولى)

اثر الحرب العالمية الثانية قامت كافة الشعوب التي كانت مستعبدة او محكومة بصفة مباشرة او غير مباشرة من طرف دولة من دول الاستعمار تطالب بنيل حريتها وحكم نفسها بنفسها عملا بالوعود العديدة والتصريحات المتتابعة وقت الحرب التي افضى بها رجال الحكومات المتسيطرة على تلك الشعوب المظلومة او المغلوبة على امرها والتي من شانها ان تبعث الامال وتنجح الاعمال

فنالت اقطار كثيرة ما املته واستقلت بامرها كالهند والباكستان واندونوسيا وسوريا ولبنان وبقيت اقطار اخرى ترزح تحت نير الاستعباد كالامس الغابر

ومن هذا النوع شعوب الشمال الافريقي الثلاثة (تونس والجزائر والمغرب) والتي الان تعمل بجد لنيل حريتها

وطبعا ان لكل قطر عمله لاطلاق سبيله من قيود الرق او من الاستيلاء عليه بالقوة والقهر

فمن راي الهيئات النظامية المشكلة بالقاهرة من زعماء شماليين افريقيين بعنوان مكتب المغرب العربي الذي يرأسه اسد الريف الامير محمد بن عبد الكريم الخطابي ان تكون جميع المساعي موحدة وفي وقت واحد لاتخاذ وسائل الانقاذ من جميع الوجوه وان فتح المذاكرات مع الدول المتسلطة الان يجب ان يكون مع من يمثل هذه الاقطار الثلاثة جميعا لا مع من يمثل قطرا واحدا بانفرادة

البقية على ص ٤

«صحيفة التعارف»

« يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى ،
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا »

الى شباب وشابات العالم الذين يعملون باخلاص لخدمة الجنس البشري . الى محبي السلام الحقيقي الى هواة التعارف وتوطيد اواصر الصداقة والمودة الحقيقية بالمراسلة الى غواة جمع الكتب والمجلات وتبادل الصحف والصور والطوابع . الى عشاق دراسة اخلاق وعادات الشعوب واللغات بالمراسلة الى من يريد البحث والاستزادة في العلوم والفنون والاداب . الى الذين يرغبون في الاتصال باصدقاء في مختلف بلدان العالم ، الى الذين يريدون معرفة ما تصدره هيئة الامم المتحدة ومنظمة اليونسكو من مطبوعات ونشرات ويرغبون في الحصول على هذه المطبوعات والنشريات مجانا .

لكل هؤلاء الاصدقاء قد خصصنا هذه الصحيفة

محمد فهمي محمد عوض

***

التعارف والصداقة هما السبيلان لنشر السلام والامان في العالم

منذ خلق الله العالم الى يومنا هذا نرى حروبا طاحنة تكتسح الممالك وتهلك الحرث والنسل ولقد اجمع العلماء والمفكرون على ان السبب الرئيسي لهذا النضال المتواصل بين الامم هو الحقد والبغضاء والتنافر وقيام التنافس بين الامم صغيرها وكبيرها على ان ما نقاسيه الان نحن ابناء البشرية من اهوال وشدائد في هذه الحروب المشؤومة التي طفت بنيرانها على جميع الاقطار وذاقت مرارتها الدنيا كلها الى اليوم كل ذلك جعلنا نفكر جديا في سبيل الخلاص منها واراحة العالم من ويلاتها الى الابد . والسبيل الوحيد الى ذلك هو اننا نتعاون جديا مع هيئة الامم المتحدة ومنظمة اليونسكو للثقافة والتعليم لان هيئة الامم المتحدة قد اخذت على عاتقها منذ نشأتها الى الان الاهتمام بدراسة السلام الاقتصادي والسلام السياسي للعالم لان الفقر والبؤس من العوامل التي تهدد السلم العالمي .

وحيث ان العالم كله يتطلع الى سلام دائم يعقب هذه الحروب التي خربت المدائن والقرى ونشرت الشقاء والبلاء دون رحمة او رافة . ومن رايي انه اذا كنا نريد ان نتعلم ان نحيا معا حياة سعيدة في هذا العالم فان علينا اولا ان نتعلم وان نعمل معا ، واني اعتقد تماما ان السلم العالمي لا يستقر على الارض إلّا اذا نزع الناس من قلوبهم الحقد والبغضاء والكراهية وحبوا بعضهم بعضا محبة صادقة خالصة لوجه الله . ويجب فوق ذلك ان يعرف الناس بعضهم بعضا في مختلف الامم ويعرفون جميعا انهم قادرون عن طريق هذا الفهم وهذه المعرفة على التعاون المثمر لخيرهم جميعا . وبذلك تتفق الامم فيما بينها على قواعد للنظام الدولي تكون اساسا لتعاملها وسياجا واقيا لها من ويلات حرب اخرى.

ولقد دلت التجارب العديدة والدراسات الكثيرة لاخلاق وعوائد الشعوب. على ان احسن الوسائل لضمان السلام العالمي هو ان يعرف الناس بعضهم بعضا. وهذا لا يكون إلّا اذا ربطت بينهم صلات متينة ومحبة حقيقية صادقة توثق اسباب تضامنهم ويحل هذا التضامن والاتفاق محل تنافس الامم ويعم السلام ويرفرف على الارض كلها. ويقوم عالم جديد متين الاسس والاركان

وحيث انه اصبح اتصال الناس بعضهم ببعض في جميع الاقطار المختلفة من الامور النافعة والجليلة وذلك بفضل سرعة المواصلات اذ قد صار في الامكان السفر مسافات بعيدة جدا بالطائرات والبواخر السريعة والسيارات وغيرها من طرق المواصلات مما كان يعد من زمن قريب خيالا لا امل في تحقيقه، فاصبح الان بفضل هذه الوسائل العظيمة التي ربطت العالم كله بعضه بعضا يمكننا ان نتبادل الرسائل والرأي والعلم وان نتشاور في المسائل المختلفة وندرس اسرار العالم وثقافاته بغاية السهولة وان نقف على اسرار الحضارات المختلفة والعلوم المتعددة. وبذلك اصبح كل شخص مثقف في العالم شغوف

★ الحياة الادبية ★

الادب التونسي قبل نصف قرن (٢)

ومما وقع العثور عليه في مخبئاتنا قصيدة غراء لاديب ذلك العصر بلا منازع المرحوم الشيخ عمر ابن ابي بكر من اعيان كتبة الوزارة في رثاء زميله نائب رئيس القسم الاول الشيخ محمد ابن عيسى (جد صاحب هذه الجريدة) وقد نشرتها له جريدة « الحاضرة » وهي من اقدم الصحف العربية التونسية في عدد ٢٥٣ الصادر بتاريخ ٢٧ ذي الحجة سنة ١٣١٠ وفي ١١ يولية ١٨٩٣ بعد نشر خبر الوفاة ونصها كتبته جريدة « الحاضرة » متبوعا بالقصيدة :

في ضحى يوم الخميس الفارط (٢٢ في ذي الحجة سنة ١٣١٠) فاجانا نعي العالم الفاضل صدر الاجلة الافاضل الشيخ سيدي محمد ابن عيسى الكاتب بديوان الانشاء (بدار الباي) واحد العلماء الاعلام ومن ترصع بنفائس عاومه تاج الزمان بمرض لازم معه الفراش اياما قليلة وما غربت شمسه ولا ضمه اليه رمسه حتى انقضت لحظاته التي كتبها له جل وعلا (وما كان لنفس ان تموت إلّا باذن الله كتابا مؤجلا) فبكته العيون الناظرة وان انتقل لجنة اغصانها ثمارها ناضرة فيما له من خطب فتت الاكباد وعم حزنه الحاضرة والباد ورثته التحريرات والدروس بما كان يلقيه من نفائس العلوم في النفوس عن سن تجاوز الثماني والستين عاما اذ ان مولده بالجزائر كان في سنة ١٢٤٣

وقد كان نعمه الله هاجر منها باهله لحاضرة تونس في سنة ١٢٧٢ ولما اشرقت شمسه بهذا القطر تلقاه اهله بمزيد الاعتناء والشكر فزاد في التشمير على ساعده والانكباب على العلوم واخذ حقائقها بالمنطوق والمفهوم اذ اخذ عن اعلامهم علماء الاسلام كباب مدينة العلم ومناط التحقيق والفهم العالم التقي الشيخ سيدي محمد النيفر والعلامة العالم افضل الفضلاء شيخ الاسلام الموجود (الشيخ احمد بن الخوجة) متع الله ببقائه الوجود والدراكة النحرير مفتي الاسلام الشيخ سيدي علي العفيف والقدوة الحجة شيخ الاسلام سيدي الشاذلي بن صالح المالكي وغيرهم من وجوه العلماء

ولما ظهرت كمالاته وتوسعت في الفنون معلوماته انتخبته الدولة الصادقية لخطة الكتابة بالوزارة الكبرى وذلك في شوال سنة ١٢٧٦ فقام باعباء هذه الخطة احسن قيام بما يروم ويرام واستمر على هذا المنهج الى ان رقته الوزارة الى منصة الانشاء اثر الترتيب الجديد الذي اتخذته في سنة ١٣٠٢

ولما انتصب مجلس الجنايات الحالي على النعت المعروف اليوم بالوزارة عرضت عليه رتبة حاكم به فابى قبولها متعللا بضعف البدن وفي الحقيقة تورعا منه عليه رحمة الله.

وقد كان عفيفا زاهدا نزيها ممن سلمت الناس من يده ولسانه محسنا للضعفاء مواسيا للمساكين مقبلا على طاعة ربه حميد السيرة طيب السريرة صاحب تاليف عديدة منها المناس في احتباك اعجز الجنة والناس وهي رسالة تحتوي على منزع جليل في تفسير بعض الايات القرءانية وهي قوله عز وجل (ولا تكرهوا فتياتكم عن البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم) بلغ بها درجة الاجتهاد ضاعف الله له الحسنات وامطر عليه وابل الرحمات بمنه وفضله.

وقد رثاه صديقه الفاضل البارع حامل راية الادب بلا منازع الشيخ السيد عمر ابن ابي بكر احد اعيان كتبة الدولة بقصيدة غراء نصها

الموت اشهى من رحيق الكوثر
للعالم الورع التقي الاطهر
يلقى به عند الاله نفائسا
يعلو بها في الخلد صهوة منبر
ينال عقدا من الرضوان ولـ
غفران يزري بالنظيم الجوهري
يغنيه عن نفحات نشر المسك اذ
ينمو وعن عرف الكبا والعنبر
والناس في هول القيامة خضع
ما بين مكلوم الفؤاد وممطر
لكنه رزء يشق الصدر اقـ
ـداما ويفعل مثل فعل الابتر
بالامس جر الذيل صدعا بالنوى
نحو ابن عيسى ذي الكمال الاوفر
الله اكبر ـ خابت الامال في
هذا الفقيد اخ المقام الاشهر
اذ كان حبر اكيسا متورعا
ورث الامانة خيرا عن خير
اسفي على فرد الزمان محمد
اعجوبة الدهر الهمام الافخر
مات العفاف بموته وتزاولت
اركانه وكذا انتظار المعبر
وتايمت من بعده الصدقات مـ
ـرا حيث ودعها بوجه مسفر
من سيد قد آثر الاخرى على الـ
ـدنيا فرارا من طميم المحشر
ما امه ذو حاجة الا اجتنى
واجابه قبل السؤال بمقمر
بكت الكتابة واعلنت زفراتها
حزنا على هذا الكريم الخير
قد ناهز السبعين ممتطيا جـ
ـواد الصبر والتسليم حال تفكر
ربي انله العفو في روض الرضا
والفوز عندك بالمقام الانور
يا واقفا خذ واحتفظ تاريخه
سقي ابن عيسى بالنعيم الاكبر

سنة ١٣١٠

شؤون الشمال الافريقي

طرابلس الغرب

فقيد الوطنية

نجعت الاوساط الطرابلسية بنبا وفاة الشيخ الوقور المرحوم السيد المختار باي السعداوي شقيق الزعيم الاكبر الاستاذ البشير باي السعداوي عن عمر بلغ الخامسة والستين قضاها بين التعلم والاغتراب والسياحة والهجرة من بلاده كاخيه فترة الحكم الايطالي الماضي

وفي العهد الاخير رجع الى طرابلس صحبة اخيه الذي كان الفقيد من مساعديه على عمله لفائدة الوطن الليبي الشقيق

تعرفت بالفقيد اثناء رحلتي الثانية لليبيا (في شهري نوفمبر وديسانبر ١٩٥٠) بمحل صديقي المحترم السيد نور الدين شميلة (الذي مكث بتونس عشرات السنين)

والدكان التجاري هذا واقع في شارع عمر المختار من اكبر شوارع مدينة طرابلس

وكانت نخبة من الطرابلسيين المثقفين حاضرة بهذا الاجتماع الذي كونته الصدفة

عرفت الفقيد فعرفت فيه الاخلاق الاسلامية العالية والغيرة الوطنية الصادقة

ومن حديث الفقيد تفرست فيه الذكاء المفرط مع اتزان العقل ورجحان النظريات وانه رجل عمل لارجل قول رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم

ونحن نعزي فيه شقيقه الزعيم الاكبر صديقنا الاستاذ البشير السعداوي بصفة خاصة والليبيين بصفة عامة

مناجم فحم حجري

تخرب قرى

الى جانب الرخاء الذي كثيرا ما تجلبه مناجم الفحم الحجري ، الى مناطق لم يكن لها شان من قبل فالها تسبب لها نكبات ايضا . اننا نفكر في ذاك الجو الفاسد بسبب مليارات ذرات الغبار ونفكر بالغبار الاسود الذي يدخل في كل مكان ويجعل الدور سوداء والمساكن مظلمة والحدائق قاحلة .

بيد اننا لو ضربنا صفحا عن هذه المزعجات القليلة الاهمية نسبيا فاننا نجد المناجم تحدث اعظم النكبات في بعض المناطق اذ على اثر سبر غور الارض وحفرها المتواصل تغدو مضطربة قلقة ويعقب ذلك كل انواع المزعجات فوق سطحها اذ تصمد اليه مهاهها الداخلية فتجعل المساكن والاصطبلات غير قابلة للسكن وتصبح قرى كثيرة مهددة بالغور في اعماق ارض متسعة بسبب ذلك . وهذا ما يحدث في المناطق القريبة من الانهار .

اضف الى ذلك ارض المستنقعات ارضا صالحة لتفريخ البعوض والجراد . فالحشرات تزعج الناس والابخرة المنتنة المنبعثة من ارض المستنقعات تزيد في فساد مثل هذه المناطق .

على ان خطر البعوض في المناطق الشمالية اقل من خطرها في المناطق الاستوائية حيث ينقل البعوض حمى الملاريا التي يخشاها السكان هناك بحق وتؤلمهم كثيرا .

ولقد قامت قبل الحرب العالمية الثانية ، لجنة الملاريا ، ذات الخبرة الواسعة ، لعصبة الامم القديمة ؛ بتحريات دقيقة بهذا الصدد واوصت في تقرير نشرته سنة ١٩٣٨ باخذ ٤٠ سانتي غراما من الكينا يوميا مدة موسم الحمى على سبيل الوقاية وباخذ غرام الى غرام وثلاثين سانتي غراما من الكينا مدة خمسة او سبعة ايام كعلاج ناجح من حالة الاصابة بالحمى

بمعرفة ما يدور حول العالم من اخبار وغيرها وكثر الاقبال على قراءة الكتب والمجلات باللغات المختلفة فزادت معرفة الناس بما يجري في مختلف الاقطار ومن احسن الوسائل لمعرفة الانسان احوال العالم ودرس جميع نواحي الحياة هي الاشتراك في عضوية رابطة الاصدقاء الدولية وهي مؤسسة ثقافية لنشر التعارف وتوطيد اواصر الصداقة وتبادل العلوم والفنون والاداب واللغات بالمراسلة وايضا تبادل الزيارة وهي بعيدة من السياسة والاديان « تحترم جميع الاديان والجنسيات واللغات والشعوب » وقد اصبحت جريدة الوزير الغراء هي لسان حال هذه الرابطة التي تعمل لخدمة الجنس البشري لذلك نرجو المبادرة الى الاشتراك في جريدة الوزير لكي يمكنكم مطالعة صحيفة التعارف نصف كل شهر ونشر اخباركم وصوركم على هذه الصحيفة ان شاء الله واني اتمنى من صميم قلبي ان يقبل ابناء الشرق العربي على الاشتراك والتعاون معنا في بناء صرح العالم الجديد بعد هذه الحرب

محمد فهمي محمد عوض

المثل الرسمي لمسلمي فنلندا بالقاهرة

تطلب مطبوعات الامم المتحدة واليونسكو مجانا

من الاستاذ محمد فهمي محمد عوض ص. ب. ١٩٦٢ القاهرة

اصدقاء صحيفة التعارف

القاهرة : الاستاذ ايوب فضلي - اصدقاوك في انكلترا يهدوك السلام

صهرجت الكبرى : الاستاذ محمد هاشم رمضان تقبل تحيات اخوانك المسلمين في ايران والباكستان

صهرجت الكبرى : محمد افندي هلودة - تحيات اسرة جريدة الوزير بتونس

غزة فلسطين : اسماعيل عبد الهادي صيديم - تحياتنا لك ولجميع افراد اسرتك

دمشق سوريا : محمد خير الشحرور مصور صحفي جريدة الوزير في خدمتك

حماة - سوريا : مسلم صالح الحلاق - اننا نرحب بزيارتكم لمصر واهلا بك

المقدادية - العراق - محمد محمود المهداوي . اشكرك على خطابك لنا. اقرأ الوزير باستمرار

عمان - المملكة الاردنية - الاستاذ مظهر شاكر النابلسي - تحياتنا الخالصة واهلا بك يا اخا العرب

القاهرة - الانسة عواطف احمد علي - ستفوزين بالنجاح - طالبي باستمرار صحيفة التعارف

بنغازي - ليبيا - مسعود برقو الجربي - المرء دائما محتاج الى التعليم والفضل لرابطة الاصدقاء

بنغازي - ليبيا - مصطفى زاقوب - نرجو استمرار المراسلات بيننا

كارديف - انكلترا - الاستاذ العلامة عبد الله علي الحكيمي رئيس الجالية الاسلامية وجريدة السلام - تقبل تحيات وتقدير مسلمي البلدان الشرقية

بيروت - لبنان - محمد طعان سلامة - اصدقاؤك بمصر يهدوك السلام.

شؤون تونسية

حجاج هذا العام

يلوح ان موسم الحج في هذه السنة يكون ذا اهمية من حيث كثرة المقبلين على طاعة ربهم واداء فريضتهم وفيما نعتقد ان حجاج افريقيا الشمالية والغربية في هذا العام يفوقون عدا الاعوام الماضية ولعل التسهيلات الادارية نحو قبول المطالب هي المتسببة في وفرة العدد خصوصا بتونس

اما وسائل النقل البرية والبحرية والجوية فكانت غير متناسبة مع عدد الحجيج وغير كافية لحملهم جميعا ويقول المثل السائر (قضي للسابق) بحيث ان الذين فازوا هم ركاب السيارات الاولى الذين مروا من طرابلس وبرقة ومصر برا ثم ركبوا البحر من السويس الى جدة فقد وصلوا في الوقت المعتاد ولو ان اتعابهم كانت شاقة لطول المسافة لا سيما وان طريق طرابلس وبنغازي غير مصاح كما يلزم وغالب المسافة بين صحاري وقفار وهي تقرب من ١٠٢٠ ك - م وعلى كل حال فقد وصلوا بسلام وان كان السفر قطعة من العذاب

وأما ركاب البحر فقد اقلتهم باخرتان احداهما سافرت في وقت مناسب وهي حاملة لحجاج من افريقيا الغربية والمغرب والجزائر ولعلها وصلت اليوم الى جدة او على وشك الوصول ولحد الان لم تشعر البرقيات بوصولها الى مرسى جدة

وهنالك باخرة اخرى حاملة الحجاج من نفس الاقطار المذكورة إلّا انها خرجت من مرسى حلق الوادي بعد الاولى بتسعة ايام اعني يوم السبت الماضي وهي تصل طبعا في آخر وقت لان الحجاج يجب ان يكونوا يوم ٧ في ذي الحجة بجدة ليمكنهم قبض اموالهم المؤمنة على طريق بنك جدة الهولاندي بواسطة الحكومة التونسية ويوم ٨ من الشهر يلزمهم الدخول الى مكة لتادية ركن الطواف حول الكعبة والسعي بين الصفا والمروة (اللات والعزى في غابر التاريخ) وليلة ٩ من ذي الحجة يتحتم مبيتهم بجبل عرفات للوقوف غدا بعرفات اهم اركان الحج (الحج عرفة) وبين مكة وعرفة مسافة ٣٢ ك م

واما الذين عزموا على ركوب الطائرات فان بعضهم قد ضاق وقته ولم يجد طائرة تقله ولو ان سرعتها توصله الى جدة في ١٢ ساعة ان سافرت راسا دون وقوف بالمحطات الكثيرة الموجودة بالطريق

ودعوى نواب الشركات للطائرات ان كل طائرة لا تسافر الامتى عمرت بقاعها تماما بالركاب وايضا ان الطائرة التي تقل الحجاج في آخر وقت تطلب من ركابها اجورا وافرة ولحد هذه الكتابة راينا جماعات يبذلون اقصى مجهودهم للسفر والقيام بفريضة الحج ولكنهم غير مامونين من تادية واجبهم في هذا العام لانهم ربما لا يجدون طائرة تقلهم

ولذلك فاننا نلفت نظر الوزارة الكبرى لهذا الشان حتى تسهل للحجاج وسائل النقل بواسطة الطائرات قبل فوات الاوقات والله مبلغ الامال في الحال والمئال

اصدقاء بالمراسلات

اذا رغبت في الاتصال بشاب من شباب العالم في المدارس والجامعات والمصانع عن طريق المراسلة لكي يتسنى لك معرفة الكثير من احوال العالم واكتساب ثقافة مجانية فما عليك إلّا ان تتصل بادارة هذه الجريدة في تونس او بحضرة الاستاذ محمد فهمي محمد عوض قسم التعارف بالمراسلة ص ب ١٩٦٢ - القاهرة

مطلوب وكلاء ومراسلون لصحيفة التعارف بجريدة الوزير الغراء من جميع انحاء العالم لتزويدنا بالاخبار والصور والانباء - اتصل بنا حالا.

المغرب الاقصى - (بين عهدين)

يمكن لمن يروم الاطلاع على احوال قطر عربي ابي ان يراجع هذا الكتاب واقتناؤه يكون من مؤلفه صاحب هذه الجريدة بعد ارسال مائتين اثنتين من الفرنكات باسمه وعنوانه وعندئذ يتصل به فورا على طريق البريد.

أحوال القطر

الجديدة

ما تحتاجه القرية

قرية الجديدة الراقعة في طريق بنزرت تبعد عن العاصمة بنحو ٢٠ كم لها اهمية كبرى اذ منها يفترق الخط الحديدي الجزائري والمغربي عن خط بنزرت وموقعها على وادي مجردة زادها اهمية من حيث العمران

وهذه القرية في حد ذاتها جميلة ومناظرها خلابة وارضها صالحة للزراعة والغراسة

وسكانها معظمهم من الشغالين سواء في الاراضي الفلاحية او في الاشغال العامة الدولية الا ان البطالة هذه المدة ضربت اطنابها بجهة الجديدة

وقد كان فكر سكانها المعطلون في القيام بمظاهرة ضد البطالة ولكن تطمينات شيخهم وكاهية طبربة وعامل الاحواز جعلتهم ينتظرون بفارغ صبر الالتفات لحالتهم واستخدام ايديهم العاطلة الان وبالاخص ان بادرت الحكومة باعطاء سلفات البذر ونشطت الفلاحين على خدمة الارض وحرثها في الابان وبذرها بعد نزول الامطار التي نتمنى ان تكون هاطلة وابلة في فصل الخريف الحالي

فرنانة

ما تحتاجه فرنانة

فرنانة ذات موقع متوسط بين عين دراهم وسوق الاربعاء وسوق الخميس والكاف بحيث ان سوقها يكبر بصورة معتبرة ولذلك فايجاد المرافق العصرية بفرنانة امر واجب في الوقت الحاضر

وسعيا في الاطلاع على ضروريات فرنانة قابلت نائب الحجرة الفلاحية المنتخب الوجيه السيد الشاذلي بن منصور الملاك بفرنانة وعين دراهم وطبرقة والذي يرجع اصله الى عائلة عريقة في المجد وتوالى حكمها بعمل عين دراهم وبالاخص عمه المرحوم السيد حسونة بن منصور الفرجاني

وعند مقابلتي لهذا النائب عرضت عليه اسئلة من شانها ان توفر لعمل عين دراهم عموما وفرنانة خصوصا الوسائل العائدة بالمصلحة العامة

فاجاب ان الجهة فقيرة جدا واليد العاملة في حاجة اكيدة الى الاستخدام خصوصا وان الصابة مفقودة في هذا العام

وفيما يخص ادارة الغابات فان الحيوانات التي مونت الجيش وقت الاحتلال الفرنسي للبلاد كانت كلها مجلوبة من عمل عين دراهم ولكن الادارة لم تراع هذه الاعتبارات بحيث اصبحت تمنع كافة مربي الحيوانات من المرعى ويغتنم الحراس الفرصة لتسليط العقوبات الغير المعقولة لمرتكبي المخالفات الطفيفة

ولذلك فاننا نرجو من المراجع العليا النظر بدقة في هذه النوازل من جديد التي كانت من اسباب تفقير هذه الجهة في الوقت الحاضر

ومن جهة اخرى نلفت نظر معالي وزير الزراعة الى مراعاة حقوق الذين سينقلون من اراضيهم بموجب احداث براج وادي الليل بتعيين الاراضي التي سيحلون بها حتى تكون احسن من اراضيهم التي فوتوا فيها ومتى كانت مغروسة او مبتنى بها فالواجب ان تراعي تلك المرافق الموجودة عند تسليم الاراضي الجديدة اليهم

ومن الضروري انارة فرنانة بالضوء الكهربائي الذي اصبح موجودا في اغلب انحاء القطر لا سيما وان اسلاك الكهرباء تمر بفرنانة نفسها ولا تبعد عن السوق باكثر من ثلاثين مترا

ويقترح النائب المذكور الذي يعتبر من اكبر الملاكين بهذه الجهة والذي تبرع اوائله بارض السوق المقدرة مساحتها بهكتارين ان يكون التنوير مع الانجاز السريع

عين دراهم

ماء وادي الليل

مصطاف عين دراهم بديع بالمملكة التونسية بارد الطقس والماء في اشد اوقات الصيف حرارة وهذه الرفعة من الارض عبارة عن جبال واودية وغابات لاشجار الفرنان واخشبها الصحيحة وقشورها من الخفاف

وعين دراهم مركز عمل خمير في القديم والحديث وقد اتخذه مصطافا المتريضون من ابناء المكاتب والمدارس التونسية وبالاخص المنخرطون في سلك الكشافات على اختلاف جمعياتها سواء الخاصة بالبنين او البنات بحيث ان القوافل ترد على عين دراهم كل سنة في شهور جويلية واوت وسبتمبر . وبلدة عين دراهم مقصودة من ضعاف الاجسام والمسلولين حيث يعالجون بالطقس الطبيعي البديع الصالح للمعالجة

وبالقرب من عين دراهم وادي الليل لشركة بني مطير في قنوات مسافة نحو ٢٠٠ ك - م - الى الحاضرة والاعمال جارية في وضع القنوات وحفر مواضعها منذ اعوام والان على وشك الاتمام

وبحول الله في الصيف المقبل تصبح الحاضرة مكتفية بالماء الذي جلب اليها من زغوان وجبل الوسط وسليانة الخ في الماضي ومن ماء وادي الليل في الحاضر بعد ما بلغت من العمران ما بلغته اليوم

تركستان الصينية

يوجد في عالمنا هذا مناطق شاذة بطبيعتها ومن هذه المناطق منطقة تركستان الصينية فهي منطقة منعزلة في آسيا مناخها جاف جدا ولا يهطل فيها المطر الا قليلا واكثر ما يدل هذا المطر على حصول نكبات اذان الدور والاسوار المشادة بالطين تذوب وتتلاشى .

وقد حدث بسبب هطول المطر مرة ان انقرضت نصف مدينة قشغر بكامله ولم يعد بناؤه بعد ذلك ابدا. اما ارض البلاد فهي خصبة وفيها منذ اكثر من اربعة عشر قرنا نظام واسع للري اوحظ فيه امر الرطوبة اللازمة ، فالمياه تساق في انهار الى قنوات داخل البلاد وقد تتقاطع في بعض الاماكن ثلاث قنوات بنيت فوق بعضها بعضا. وبالتالي فان نظام الري هذا جدير بكل اعجاب

غير ان ما يدعو الى العجب هو ما جبل عليه اهل هذه البلاد من عناد خاص وهذا الخلق المستحكم في نفوسهم كان السبب برفض الناس هنالك . حتى الحرب العالمية الثانية ، بأخذ جرعة الكينا التي اوصت بها لجنة الملاريا ، ذات الخبرة الواسعة . التابعة لجمعية الامم القديمة ولذا فقد قاسى الناس في هذه البلاد مصائب كثيرة كان بالامكان تلافيها لو اتبعوا نصيحة لجنة الملاريا باخذ جرعة يومية قدرها غرام الى غرام وثلاثين سانتي غراما من الكينا في حالة الاصابة بالمرض وذلك لمدة خمسة الى سبعة ايام .

كما ان اللجنة تنصح في تقريرها ، الذي نشرته عام ١٩٣٨ بجرعة يومية قدرها اربعون سانتي غراما مدة موسم الملاريا كعلاج مخالف وواق فعال

طبرقة

اتصال طبرقة بجزيرتها

بلدة طبرقة اهم مركز بعمل عين دراهم او عمل خمير كما كان يسمى في القديم اذ بها جميع المرافق العصرية وفروع الادارات ومنها المراقبة المدنية والقباضة العامة

وطبرقة من اهم المدن في العهد الروماني العتيق وما تزال الاثار الرومانية القديمة بطبرقة الواقعة على ساحل البحر فيما بين بنزرت (تونس) والقالة (الجزائر) ومنظرها البحري الطبيعي خلاب لا سيما وفي نفس مرساها جزيرة (طبرقة) ذات المعقل الحصين الموضوع فوقه ناظور ليدل الملاحين (البحارين) على طبرقة خصوصا بالليل

وجزيرة طبرقة عبارة عن جبل في قمته المعقل المذكور

وفي شهر أوت الماضي ردم البحر فيما بين طبرقة وجزيرتها فكان سبيلا متسعا يمكن المرور به حتى بالسيارات والحافلات والكميونات

وفي عزم الحكومة بناء مرسى بطبرقة حتى يمكن ان ترسي بها على الرصيف اكبر السفن واعظم البواخر الحربية والتجارية

والان اصبح سكان طبرقة يتفسحون ويسبحون ويصطادون الحيتان بشبه جزيرة طبرقة التي كانت لمدة شهور جزيرة

★ الحياة الادبية ★

الادب التونسي قبل نصف قرن (٣)

كان المرحوم الشيخ الحسين بن المفتي (الذي قلنا كلمة عن حياته وعن ادبه في عددين فارطين) شاعرا في شبابه وشاعرا في كهولته وشاعرا في شيخوخته

وقد عثرنا على قصيدة غراء قالها قبل خمسة اعوام من وفاته نعمه الله وقد جعل طالعها المثل الدارج المعروف (الهنا ولو بعد سنا) اي لا مانع من التهنئة ولو بعد سنة

وهذه التهنئة تبرهن على ان الفقيد كان يجيد في التهاني كما يجيد في التعازي

وقد قدم تهانيه الى الاستاذ الشيخ محمد (بالفتح) شمام المدرس بجامع الزيتونة الاعظم والى شقيقه الاستاذ الشيخ محمود شمام رئيس دائرة النزول بمحكمة الدريبة (هو الان في طريق الحج) بمناسبة عقد قرانهما الاول بكريمة الامجد السيد الحاج المنوبي الشامخ رئيس قسم النوازل بادارة الاوقاف

والثاني بكريمة العلامة فضيلة الاستاذ الشيخ محمد الصالح ابن مراد شيخ الاسلام الحنفي السابق ونصها

(الهنا - ولو بعد سنا)

ورد البريد بدعوة المفضال
صدر الشريعة كعبة الاقبال
لقران درة بيت علم (شامخ)
لمكافيء في عمها والخال
من آل (شمام) السراة ابوة
والخوجيين) مفاتح الاشكال
طربت لهذا العرس آفاق العلى
حتى النجوم الزهر وهي عوال
فتوافق البدران بدر كماله
وكمال(نور)البدر من (شوال)
بشرى بيمن محمد وبتلوه
محمود قطبي ذي جنوب شمال
فاصعد لمجدهما أبا وأمومة
واسعد بوسمهما لحسن الفال
وانظر لسبق براعة ومعارف
صعدا بها لرئاسة الامثال
اهنيكم بقران يمن بالرفا
وبنين تحيي المجد باستقبال
بحياة حضرة (شيخ اسلام) الرضى
وحياة (خال الكل في اقبال
(وما مثله في الناس إلّا مماك)
والعلم اشرف كل صرح عال
دامت مسرتكم بقول مؤرخ
لزفاف شمام جنا اقبال
عام ١٣٦٥

ملاحظات - يشير بكلمة (شامخ) الى عائلة صهر الاول وبكلمة (شمام) الى عائلة الزوجين الاخوين وبكلمة (الخوجيين) الى العائلة التي تنتمي اليها والدة الزوجين كريمة المرحوم الشيخ محمود بن الخوجة شيخ الاسلام الاسبق وشقيقة الاستاذ الشيخ الحاج علي بن الخوجة المفتي الحنفي وبكلمتي (نور وشوال) الى وقوع العقد اواسط شوال حيث يكتمل البدر وبكلمتي (شيخ اسلام) الى فضيلة الشيخ محمد الصالح ابن مراد وبكلمة (خال) الى فضيلة الشيخ الحاج علي بن الخوجة

(قلم التحرير)

مطبعة الارادة